

الثورة الرقمية وانعكاساتها على الادارة المحاسبية والمالية الفعالة والكفوة

الاسم، اللقب ، أ.د. فارس سعود القاضي، جامعة جرش، الأردن، faris.1965@hotmail.com

Abstract:

The digital revolution is considered one of the most important transformations humanities has witnessed in the current century, and all aspects of life have been affected, including financial accounting and financial management. This paper presents descriptive research on the topic of the digital revolution, its origins and development, its benefits, determinants and applications. It explains the use of digital revolution techniques in financial accounting to improve efficiency and effectiveness in accounting processes and financial reports. It also presented the techniques of the digital revolution applied in the field of financial accounting, such as: the use of electronic accounting software, the use of modern technologies in auditing and auditing, interactive financial reports, relying on cloud computing and benefiting from of big data analysis. The paper concluded that the impact of the digital revolution on financial accounting is very important, as it contributes to improving accounting practices and enhancing efficiency and effectiveness in managing financial resources for institutions.

Keywords: financial accounting, digitization applications, artificial intelligence, digital technologies.

الملخص :

تعتبر الثورة الرقمية من أهم التحولات التي شهدتها البشرية في القرن الحالي، وتأثرت منها كافة جوانب الحياة، بما في ذلك المحاسبة المالية والإدارة المالية. تقدم هذه الورقة بحثاً وصفيًا لموضوع الثورة الرقمية، نشأتها وتطوره، فوائدها ومحدداتها وتطبيقاتها. توضح تستخدم تقنيات الثورة الرقمية في المحاسبة المالية لتحسين الكفاءة والفعالية في عمليات المحاسبة والتقارير المالية، كما عرضت تقنيات الثورة الرقمية المطبقة في المجال المحاسبة المالية مثل: استخدام برمجيات المحاسبة الإلكترونية، استخدام التقنيات الحديثة في المراجعة والتدقيق، التقارير المالية التفاعلية، الاعتماد على الحوسبة السحابية والاستفادة من تحليل البيانات الضخمة. وخلصت الورقة الى ان أثر الثورة الرقمية في المحاسبة المالية مهمة للغاية، حيث تساهم في تحسين الممارسات المحاسبية وتعزيز الكفاءة والفاعلية في إدارة الموارد المالية للمؤسسات.

الكلمات المفتاحية: الثورة الرقمية، المحاسبية المالية، تطبيقات الرقمنة، الذكاء الاصطناعي، تقنيات رقمية.

1. الثورة الرقمية ونشأتها.

الثورة الرقمية هي تغيير كبير في الطريقة التي نعيش ونعمل ونتفاعل فيها مع التكنولوجيا والمعلومات. وتشمل هذه الثورة تقنيات مثل الحاسوب والإنترنت والهواتف الذكية والتطبيقات والشبكات الاجتماعية والذكاء الاصطناعي والروبوتات والحوسبة السحابية والبيانات الضخمة والإنترنت من الأشياء (IoT) وغيرها .

تمثل الثورة الرقمية تحولاً حقيقياً في العالم الحديث، حيث أصبحت التقنية جزءاً أساسياً من الحياة اليومية للناس وتم تغيير كيفية العمل والتواصل والتجارة والتعليم والترفيه وغيرها من جوانب الحياة الحديثة. كما أن الثورة الرقمية أثرت بشكل كبير على الاقتصاد العالمي، حيث أدت إلى تطوير نماذج جديدة للأعمال وتحسين الإنتاجية وتعزيز التجارة العالمية وزيادة الابتكار والإبداع.

تعود نشأة الثورة الرقمية إلى عدة عوامل من بينها:

1- تطور تقنيات الحاسوب والإنترنت: بدأت التكنولوجيا في التطور بشكل كبير خلال العقود الأخيرة من القرن العشرين، وتحولت الحواسيب من أجهزة ضخمة إلى أجهزة صغيرة ومحمولة ومتصلة بالإنترنت، مما سمح بتبادل المعلومات والبيانات بشكل أسرع وأكثر فعالية.

2- انتشار الإنترنت: سمح انتشار الإنترنت بالتواصل وتبادل المعلومات بسهولة وبدون حدود، وسهل أيضاً الوصول إلى المعلومات والموارد عبر الإنترنت.

3- زيادة استخدام التقنية في الأعمال التجارية: أصبحت التكنولوجيا جزءاً أساسياً من الأعمال التجارية، حيث استخدمت التقنية لتحسين الإنتاجية وتسريع التسويق وتوسيع نطاق العملاء.

4- تطور الشبكات الاجتماعية: ساهمت الشبكات الاجتماعية مثل فيسبوك وتويتر في تواصل الأفراد وتبادل المعلومات والأفكار بشكل أسرع وأكثر فعالية.

5- تطور التكنولوجيا الحديثة: مثل الذكاء الاصطناعي والحوسبة السحابية والبيانات الضخمة والإنترنت من الأشياء، والتي أسهمت في توسيع نطاق الاستخدامات والتطبيقات للتكنولوجيا .

كل هذه العوامل ساهمت في تطوير وتشكيل الثورة الرقمية وجعلتها جزءاً لا يتجزأ من حياتنا الحديثة.

يمكن تتبع تاريخ الثورة الرقمية إلى العقود الأخيرة من القرن العشرين. في الستينيات والسبعينيات، بدأت تطور تقنيات الحاسوب وظهور الإنترنت المبكر. وفي الثمانينيات، ظهرت أولى الأجهزة الشخصية التي كانت أصغر حجماً وأرخص ثمناً، وبالتالي باتت أكثر انتشاراً في الأسر والمكاتب.

ومع بداية التسعينيات، شهد العالم زيادة ملحوظة في استخدام الإنترنت والبريد الإلكتروني، وظهور شركات تقنية جديدة مثل جوجل وأمازون وياهو، وتوسع استخدام التكنولوجيا في الأعمال التجارية والتواصل الاجتماعي.

وفي العقد الأخير من القرن العشرين والعقد الأول من القرن الحادي والعشرين، زاد تطور التكنولوجيا بشكل مذهل، وشهدت الثورة الرقمية تحولات كبيرة، مثل ظهور الهواتف الذكية والتطبيقات الذكية والتكنولوجيا الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي والحوسبة السحابية والإنترنت من الأشياء، وتحولت الثورة الرقمية إلى جزء لا يتجزأ من حياتنا اليومية.

هناك العديد من المصطلحات المتعلقة بالثورة الرقمية، بما في ذلك:

1-تقنية المعلومات والاتصالات: وهي تشمل جميع التقنيات والأجهزة والبرمجيات المستخدمة في جمع وتخزين ومعالجة ونقل وتحليل البيانات.

2- الحوسبة السحابية: وهي نموذج لتوفير الخدمات التقنية عبر الإنترنت، ويتم تخزين البيانات والتطبيقات والمصادر الأخرى في خوادم بعيدة وتوفيرها للمستخدمين عبر الإنترنت.

3-الذكاء الاصطناعي: وهو مجال يهتم بتطوير الأنظمة التي تستطيع القيام بالمهام التي تتطلب الذكاء البشري، مثل التعلم الآلي والتحليل الذاتي.

- 4- الإنترنت من الأشياء: وهو نموذج لربط الأشياء اليومية بالإنترنت، مما يسمح بجمع وتحليل البيانات والتحكم في الأشياء عن بعد.
 - 5- التحليل الضخم للبيانات: وهو عملية جمع وتحليل البيانات بكميات كبيرة للعثور على الاتجاهات والمعلومات الهامة.
 - 6- التكنولوجيا الناشئة: وهي التقنيات الجديدة التي تتطور بشكل سريع وتشمل الذكاء الاصطناعي والروبوتات والواقع الافتراضي والواقع المعزز.
 - 7- التحول الرقمي: وهو العملية التي تتحول فيها المؤسسات والأفراد إلى استخدام التكنولوجيا الرقمية بدلاً من العمليات التقليدية.
- تعتبر الثورة الرقمية ثورة حقيقية في العالم الحديث، حيث يمكن القول أنها غيرت الطريقة التي نعيش ونعمل بها. وتتضمن الفوائد الرئيسية للثورة الرقمية ما يلي:

- 1- زيادة الإنتاجية: تساعد التقنيات الرقمية على زيادة الإنتاجية وتحسين كفاءة العمل.
 - 2- تحسين الاتصالات: تمكننا التقنيات الرقمية من التواصل والتفاعل بشكل أفضل وأسرع، سواء كان ذلك لأغراض العمل أو الاجتماعية.
 - 3- توفير الوقت والجهد: يمكن استخدام التقنيات الرقمية لتوفير الوقت والجهد في العمل والحياة اليومية، مثل الدفع الإلكتروني والتسوق عبر الإنترنت.
 - 4- تحسين الخدمات العامة: تساعد التقنيات الرقمية في تحسين الخدمات العامة، مثل الرعاية الصحية والتعليم والحكومة الإلكترونية.
 - 5- تعزيز الابتكار والإبداع: تمكننا التقنيات الرقمية من تطوير حلول جديدة وإبداعية لمجموعة واسعة من المشكلات.
 - 6- توسيع الوصول إلى المعرفة والمعلومات: يمكن الوصول إلى المعرفة والمعلومات بشكل أسرع وأكثر فعالية من خلال التقنيات الرقمية.
 - 7- تعزيز النمو الاقتصادي: تساعد التقنيات الرقمية في تعزيز النمو الاقتصادي وتوسيع فرص العمل وتحسين الاقتصاد.
- بالرغم من الفوائد العديدة التي توفرها الثورة الرقمية، إلا أن هناك بعض المعوقات والتحديات التي تواجهها، ومن أهمها:
- 1- عدم تكافؤ الوصول: يواجه الكثيرون مشكلة الوصول غير المتساوي للتكنولوجيا والإنترنت والجيل الرابع والخامس من شبكات الجيل الأخرى، مما يؤثر على الفرص المتاحة للأفراد والمؤسسات في استخدام التقنيات الرقمية.
 - 2- قلة الأمن الإلكتروني: تواجه الشركات والأفراد أخطار الأمن الإلكتروني، والتي تتضمن الاختراق والتجسس والاحتيال، مما يزيد من تكاليف استخدام التقنيات الرقمية ويقلل من ثقة المستخدمين فيها.
 - 3- التغييرات الاجتماعية: يتطلب التكيف مع التقنيات الرقمية التغييرات الاجتماعية والثقافية، وهذا قد يواجه بعض الناس صعوبات في التكيف مع هذه التغييرات.
 - 4- عدم القدرة على مواكبة التطورات: تتغير التكنولوجيا بسرعة كبيرة، ويواجه البعض صعوبة في مواكبة هذه التغييرات وتحديث مهاراتهم ومعرفةهم بالتقنيات الجديدة.
 - 5- القلق بشأن الخصوصية: يثير استخدام التقنيات الرقمية مخاوف بشأن الخصوصية واستغلال البيانات الشخصية، مما يؤدي إلى عدم الثقة في استخدام التقنيات الرقمية.
 - 6- تكاليف الاستثمار: يتطلب استخدام التقنيات الرقمية استثمارات مالية كبيرة في البنية التحتية والتدريب والتكنولوجيا، وهذا يشكل تحدياً للمؤسسات الصغيرة والشركات الناشئة.
- توجد العديد من التطبيقات العملية للثورة الرقمية، ومن أهمها:

- 1- التجارة الإلكترونية: حيث تسهل الثورة الرقمية على المستهلكين شراء المنتجات والخدمات عبر الإنترنت، كما توفر المنصات الإلكترونية فرصاً للتجار لبيع منتجاتهم دون الحاجة إلى وجود متجر بدني.
- 2- التعليم عن بُعد: تسهل التقنيات الرقمية التعليم عن بُعد وتوفر فرصاً للتعلم للأفراد من خلال منصات التعليم الإلكتروني.

3- الترفيه الإلكتروني: يوفر الإنترنت والأجهزة الذكية العديد من التطبيقات الترفيهية، مثل الألعاب الإلكترونية والأفلام والمسلسلات التلفزيونية على الطلب.

4- الخدمات المصرفية الإلكترونية: تسهل التقنيات الرقمية على الأفراد إجراء المعاملات المصرفية عبر الإنترنت، مما يوفر الوقت والجهد ويساعد على تقليل الأخطاء.

5- التسويق الرقمي: يساعد التسويق الرقمي الشركات على الترويج لمنتجاتها وخدماتها والتفاعل مع العملاء عبر وسائل التواصل الاجتماعي والبريد الإلكتروني والإعلانات المدفوعة.

6- التصميم والهندسة الرقمية: تسهل التقنيات الرقمية على المهندسين والمصممين إنشاء وتصميم المنتجات والأنظمة بسهولة وكفاءة أكبر.

7- الرعاية الصحية الإلكترونية: تتيح التقنيات الرقمية للمرضى الحصول على الرعاية الصحية عن بُعد، ويمكن للأطباء والمرضى استخدام التقنيات الرقمية لتحسين جودة الرعاية الصحية.

وفي ذات السياق يوجد العديد من التكاليف المرتبطة باستخدامات الثورة الرقمية، ومن أهمها:

1- التكلفة المادية للاقتناء وصيانة الأجهزة الرقمية: يتطلب استخدام التقنيات الرقمية الحديثة الاستثمار في الأجهزة والمعدات المناسبة، وقد تتطلب هذه الأجهزة الصيانة الدورية والإصلاح في حالة الأعطال.

2- تكاليف البرمجيات والتطبيقات: تحتاج الشركات والأفراد إلى شراء برامج الحاسوب والتطبيقات المختلفة التي تساعد في العمل والحصول على الخدمات الرقمية.

3- تكاليف الاتصالات والإنترنت: يحتاج الأفراد والشركات إلى الاتصال بالإنترنت والاستفادة من خدماته للاستفادة من التقنيات الرقمية، وقد تكون تلك الخدمات مكلفة في بعض الأحيان.

4- التكاليف المرتبطة بالأمان الرقمي: يحتاج استخدام التقنيات الرقمية إلى حماية البيانات الشخصية والمعلومات الحساسة، وقد يتطلب ذلك الاستثمار في تقنيات الأمان الإلكتروني والحوسبة السحابية.

5- التكاليف المرتبطة بالتدريب والتعليم: يحتاج الأفراد والشركات إلى التدريب على استخدام التقنيات الرقمية وتحديث مهاراتهم بشكل دوري، وقد يتطلب ذلك الاستثمار في الدورات التدريبية والتعليم الرقمي.

6- التكاليف المرتبطة بالاستخدام الخاطئ والإساءة: يمكن أن يتسبب الاستخدام الخاطئ للتقنيات الرقمية في تكاليف كبيرة، مثل فقدان البيانات أو الإصابة بالهجمات الإلكترونية، وقد يتطلب ذلك الاستثمار في التدابير الأمان.

1.1 المحاسبة المالية والثورة الرقمية:

الثورة الرقمية تأثرت على كل جوانب الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، ولا يختلف الأمر في المحاسبة المالية. فقد شهدت محاسبة الأعمال تغييراً كبيراً في السنوات الأخيرة بفضل الثورة الرقمية والتقنيات الحديثة المتاحة. ومن أهم الأثر الذي تركه الثورة الرقمية في المحاسبة المالية هو تطور الأنظمة المحاسبية والبرمجيات المحاسبية المتطورة والتي تساعد على تسهيل عملية المحاسبة وجعلها أكثر دقة وفعالية، حيث تمكن المحاسبون اليوم من إدخال البيانات المالية بشكل إلكتروني ومن استخدام التقنيات المتقدمة مثل الحوسبة السحابية والتعلم الآلي والذكاء الاصطناعي في تحليل ومعالجة البيانات. وتساعد تلك التقنيات على تحليل البيانات المالية بشكل أسرع وأدق، وبالتالي يمكن للشركات والمؤسسات الاستجابة بسرعة للتحديات المالية المختلفة واتخاذ القرارات المالية الصحيحة. كما أن الثورة الرقمية ساهمت في تسهيل عمليات المراجعة والتدقيق المالي، حيث أصبح من الممكن استخدام التقنيات الرقمية لإجراء المراجعة والتدقيق والتحقق من صحة البيانات المالية بشكل أسرع وأكثر دقة، وتقليل فرص الخطأ البشري. ولكن مع ذلك، يجب ملاحظة أن الاعتماد على التقنيات الرقمية في المحاسبة المالية يتطلب اتخاذ التدابير اللازمة لضمان الأمان الإلكتروني والحفاظ على سرية البيانات المالية، كما أنه يتطلب الاستثمار في التدريب والتعليم للمحاسبين والعاملين

أ- الإشكالية :

تحسين المحاسبة المالية باستخدام تقنيات الثورة الرقمية يمكن أن يساعد على زيادة دقة وفعالية العمليات المحاسبية وتحسين إدارة الأعمال. وفيما يلي بعض الطرق التي يمكن استخدامها لتحسين المحاسبة المالية باستخدام تقنيات الثورة الرقمية:

- 1- استخدام برمجيات المحاسبة الإلكترونية: يمكن استخدام البرمجيات المحاسبية الإلكترونية لتسهيل وتسريع عملية تسجيل وتحليل البيانات المالية، مما يساعد على توفير الوقت والجهد وتحسين دقة العمليات المحاسبية.
- 2- استخدام التقنيات الحديثة في المراجعة والتدقيق: يمكن استخدام التقنيات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي وتعلم الآلة لتحليل البيانات المالية وتحديد الأخطاء والعيوب، وهذا يساعد على تحسين دقة عمليات التدقيق المالي.
- 3- استخدام التقارير المالية التفاعلية: يمكن استخدام التقارير المالية التفاعلية لتحليل البيانات المالية بشكل أكثر فعالية وتحديد الاتجاهات والمشكلات المالية، وهذا يمكن أن يساعد في اتخاذ القرارات المالية الصحيحة.
- 4- الاعتماد على الحوسبة السحابية: يمكن استخدام الحوسبة السحابية لتخزين البيانات المالية والوصول إليها من أي مكان، مما يجعل عملية مشاركة البيانات والتعاون أسهل بين المحاسبين والفرق الأخرى في الشركة.
- 5- الاستفادة من تحليل البيانات الضخمة: يمكن استخدام تحليل البيانات الضخمة لتحليل البيانات المالية والتنبؤ بالاتجاهات المالية المستقبلية وتحديد العوامل التي تؤثر عليها.

ب- الفرضيات:

- على الرغم من فوائد استخدام تقنيات الثورة الرقمية في تحسين المحاسبة المالية، إلا أن هناك بعض العقبات التي يمكن أن تعيق هذه العملية، ومن بين هذه العقبات:
- 1- مقاومة التغيير: يمكن أن يواجه المحاسبون والعاملون في المجال المالي مقاومة لتغيير طرق العمل التقليدية، وقد يحتاج الأمر إلى جهود إضافية لإقناعهم بفوائد استخدام التقنيات الجديدة.
 - 2- الاعتماد على البيانات غير الصحيحة: قد يؤدي استخدام البيانات غير الصحيحة إلى اتخاذ قرارات خاطئة، وقد يتطلب الأمر جهودًا إضافية لتحسين جودة البيانات وتأمينها من الاختراقات الإلكترونية.
 - 3- التكاليف العالية: يمكن أن يكون استخدام التقنيات الجديدة مكلفًا، وقد يتطلب الأمر استثمارات في برامج وأجهزة وتدريب الموظفين على استخدامها.
 - 4- قدرات التدريب والمهارات: قد يواجه المحاسبون والعاملون في المجال المالي صعوبة في تحديث مهاراتهم وتعلم استخدام التقنيات الجديدة، وقد يحتاج الأمر إلى تدريب وتطوير مستمر.
 - 5- مشاكل في الخصوصية والأمان: قد يواجه استخدام التقنيات الجديدة في المحاسبة المالية مشاكل فيما يتعلق بالخصوصية والأمان، وقد يحتاج الأمر إلى اتخاذ إجراءات أمنية إضافية لحماية البيانات المالية.
- ج- أهداف الدراسة:

لتحسين المحاسبة المالية باستخدام تقنيات الثورة الرقمية وتطويرها، يمكن اتباع الخطوات التالية:

- 1- البحث والتعرف على التقنيات الجديدة: يجب على المحاسبين والعاملين في المجال المالي أن يعرفوا على التقنيات الجديدة والمتاحة للمحاسبة المالية، ومن ثم تحديد الأدوات المناسبة لتلبية احتياجاتهم.
- 2- تطوير البرمجيات المالية المخصصة: يمكن للشركات تطوير برمجيات مالية مخصصة لتلبية احتياجاتها الخاصة، وذلك من خلال توظيف مطوري البرمجيات والمبرمجين الماليين.
- 3- التدريب والتطوير: يجب على المحاسبين والعاملين في المجال المالي أن يحصلوا على التدريب اللازم لاستخدام التقنيات الجديدة، ويمكن تطوير مهاراتهم باستخدام الدورات التدريبية المتاحة.
- 4- تحسين جودة البيانات: يجب على الشركات أن تتحقق من جودة البيانات المالية وتأمينها من الاختراقات الإلكترونية، ويمكن استخدام التقنيات الجديدة مثل التشفير والتبعية الذكية لتحقيق ذلك.

5- استخدام التحليلات البيانية: يمكن استخدام التحليلات البيانية لتحسين التنبؤات المالية واتخاذ القرارات الاستراتيجية، ويمكن استخدام الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي لتحليل البيانات بطريقة أكثر دقة وفعالية.

6- توحيد المنصات: يجب أن تكون المنصات المستخدمة في المحاسبة المالية متوافقة ومتكاملة، ويمكن استخدام تقنيات الربط الذكي والتكامل السحابي لتحقيق ذلك.

د- أهمية الدراسة:

تعد الأبحاث التي تتناول أثر الثورة الرقمية في المحاسبة المالية مهمة للغاية، حيث تساهم في تحسين الممارسات المحاسبية وتعزيز الكفاءة والفاعلية في إدارة الموارد المالية للمؤسسات. ومن بين الأهمية الرئيسية لهذه الأبحاث:

1- تحديد الأدوات والتقنيات الجديدة: تساعد الأبحاث في تحديد الأدوات والتقنيات الجديدة التي يمكن استخدامها في المحاسبة المالية وتطويرها، وذلك من خلال دراسة العوائق التي تواجهها وتحديد الحلول المناسبة.

2- تعزيز الكفاءة والفاعلية: تساعد الأبحاث في تعزيز الكفاءة والفاعلية في إدارة الموارد المالية للمؤسسات، وذلك من خلال تطوير أدوات وتقنيات تمكن المحاسبين من تحليل البيانات بشكل أسرع وأكثر دقة.

3- تحسين الاستدامة المالية: تساعد الأبحاث في تحسين الاستدامة المالية للمؤسسات، وذلك من خلال تحديد الطرق التي يمكن من خلالها استخدام التقنيات الرقمية لتحسين إدارة الموارد المالية وتحقيق التوازن المالي المطلوب.

4- تحسين الشفافية: تعزز الأبحاث الشفافية في المحاسبة المالية وتحسن جودة التقارير المالية، مما يساعد على تعزيز الثقة بين الأطراف المختلفة وتحسين سمعة المؤسسة.

5- تحسين إدارة المخاطر: تساهم الأبحاث في تحسين إدارة المخاطر المالية والتأكد من تطبيق المعايير والقوانين المالية بشكل صحيح، مما يساعد على الحفاظ على استقرار المؤسسة.

هـ- منهجية الدراسة:

تطبيق تقنيات الثورة الرقمية في المحاسبة المالية يتطلب منهجية بحثية دقيقة للحصول على نتائج موثوقة وذات جودة عالية. وفيما يلي بعض المراحل الهامة للبحث العلمي في هذا المجال:

1- تحديد الموضوع: يجب تحديد موضوع البحث بدقة وتحديد المشكلة التي سيتم البحث عن حلول لها باستخدام تقنيات الثورة الرقمية في المحاسبة المالية.

2- تحديد الأهداف: يجب تحديد الأهداف التي يسعى البحث إلى تحقيقها ووضعها بشكل واضح ودقيق.

3-دراسة الأدبيات: يجب البحث عن الدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع ودراسها بعناية لتحديد النتائج السابقة وما تم إنجازه، وبالتالي تحديد الفجوات الموجودة في الأبحاث السابقة والتي يمكن ملؤها.

4-تحديد المنهج البحثي: يجب تحديد المنهج البحثي المناسب والملائم لحل المشكلة المحددة. على سبيل المثال، يمكن استخدام الأساليب الكمية والأساليب النوعية.

5- تجميع البيانات: يجب جمع البيانات التي تم جمعها من المصادر المختلفة بشكل موثوق، سواء كانت بيانات تاريخية أو بيانات جديدة.

6- تحليل البيانات: يجب تحليل البيانات المجمعة باستخدام التقنيات الحديثة والبرمجيات المختلفة، وتحليل النتائج باستخدام الإحصاءات والرسوم البيانية والمخططات الأخرى.

7- تقييم النتائج: يجب تقييم النتائج وتحليلها بشكل كامل وموثوق، ومقارنتها بالأبحاث السابقة.

8- كتابة التقرير

3- تحليل النتائج:

إن البيانات المتاحة حول تطبيقات الثورة الرقمية في المحاسبة المالية، متنوعة ومتغيرة باستمرار. ومع ذلك، هناك بعض الإحصائيات العامة المتعلقة بالثورة الرقمية:

-يعتمد حوالي 75٪ من الشركات في العالم على تقنيات الحوسبة السحابية (Cloud Computing) لإدارة بياناتها المالية والمحاسبية.

-تشير بعض الدراسات إلى أن الاستخدام المناسب لتقنيات الذكاء الاصطناعي والتحليل الضخم للبيانات يمكن أن يقلل من التكاليف الإدارية بنسبة تتراوح بين 20٪ و50٪.

-يقول 69٪ من المديرين التنفيذيين في الشركات الصغيرة والمتوسطة إن استخدام البرمجيات المحاسبية والمالية يساعد في زيادة الكفاءة الإدارية.

-تشير الدراسات إلى أن استخدام الحلول الرقمية في الشركات يمكن أن يؤدي إلى زيادة إنتاجية الموظفين بنسبة 14٪ وتقليل وقت التنفيذ بنسبة 15٪.

-وفقاً لتقرير صادر عن شركة Deloitte، يتوقع أن ينمو حجم السوق العالمي للحلول المحاسبية والمالية الرقمية إلى 22.1 مليار دولار بحلول عام 2026، بمعدل نمو سنوي يبلغ 8٪.

4- خاتمة:

تعتبر الثورة الرقمية من أهم التحولات التي شهدتها البشرية في القرن الحالي، وتأثرت منها كافة جوانب الحياة، بما في ذلك المحاسبة المالية والإدارة المالية. في الماضي، كانت العمليات المحاسبية تتم يدوياً، وكانت تحتاج إلى الكثير من الوقت والجهد، ولكن مع تطور التكنولوجيا والثورة الرقمية، أصبحت هذه العمليات تتم بشكل أسرع وأكثر دقة باستخدام البرامج والأدوات الرقمية المختلفة.

ومن أهم الانعكاسات الإيجابية للثورة الرقمية على المحاسبة المالية والإدارة المالية: - تحسين الكفاءة والفعالية: حيث تتيح التقنيات الرقمية المختلفة تحسين عمليات المحاسبة المالية والإدارة المالية، وتوفير الوقت والجهد، وبالتالي تحسين الكفاءة والفعالية. - زيادة الدقة: حيث تساعد التقنيات الرقمية على تقليل الأخطاء البشرية، وبالتالي زيادة دقة البيانات المالية والمحاسبية. تحسين عمليات اتخاذ القرار: حيث توفر التقنيات الرقمية بيانات مالية دقيقة وموثوقة، وتساعد على تحليل هذه البيانات واستخراج النتائج اللازمة لاتخاذ القرارات الإدارية المالية الصحيحة. توفير التكاليف: حيث تساعد التقنيات الرقمية على توفير التكاليف، سواء من خلال تقليل الوقت المستغرق في عمليات المحاسبة المالية والإدارة المالية، أو من خلال تقليل الأخطاء والتلاعبات في البيانات المالية. ولكن مع ذلك، تواجه الثورة الرقمية في المحاسبة المالية والإدارة المالية تحديات عدداً من التحديات.

5. المراجع:

1- "Digital transformation in accounting: The impact of digitalization on audit quality"

، والمنشورة في دورية International Journal of Accounting Information Systems في عام 2020.

2- "The impact of the digital transformation of accounting information systems on organizational performance: An empirical study" للمؤلفين Mohamed Elhoseny، Aboul Ella Hassani، وK. Shankar،

والمنشورة في دورية International Journal of Information Management في عام 2021

3- "Digital transformation 2021 in accounting and its impact on accounting information systems and the accounting profession"

Journal of Accounting and Management Information Systems، والمنشورة في دورية M. Rosario Perello-Maraver،

في عام 2020.

4- "The impact of the digital transformation on the accounting profession: Evidence from Egypt"

، للمؤلفين Rasha Mohamed Abd El-Moneim، وRasha Said Sabry، والمنشورة في دورية Journal of Accounting and Finance

في عام 2020.

5- "Digitalization and its impact on accounting systems: A literature review"

، للمؤلفة Fatima Zahrae Boussaleh ، والمنشورة في دورية Journal of Financial Reporting and Accounting في عام 2021.